

وتخليص الغث من الثمين، وبهذا تكون (علم الجرح والتعديل) الذى وضع قواعده كبار الصحابة والتابعين وأتباعهم .

وكان الضعفاء فى القرن الثانى أكثر منهم فى القرن الأول، وقد تناول الحديث فى العدالة والتجريح كثير من الأئمة وبينوا من تقبل روايته ومن لا تقبل روايته .

وتكامل علم الجرح والتعديل من العهد النبوى إلى عهد التدوين، وألفت المصنفات الكبيرة فى الرواة، وألفت كتب خاصة بالضعفاء، فصار من السهل التمييز بين المحق والمبطل، على أساس من القواعد الدقيقة، حتى أكتمل هذا العلم فى القرن الثالث الهجرى على أيدي الأئمة الأعلام، الذين أخذوا على عاتقهم حفظ السنة الشريفة، والذود عن حياضها فألفوا الكتب الكثيرة فى الجرح والتعديل .

\* \* \*